ثالثاً: دور الرأي العام وأهميته:

١. احترام المجتمعات الحديثة لإرادة الإنسان وحقه في التعبير عن رأيه دون وساطة أو وصاية.

٢. أصبح المواطن سيد السوق وصارت كل سياسات الإنتاج والتسويق والخدمات تدور حوله وفقاً لما يريد بالضبط.

٣. تنامي قوة الجماهير في التأثير في الحكومات وسياستها من خلال ممثليها في البرلمانات والنقابات والجمعيات.

٤. حق المواطن في المعرفة حيث أجازت التشريعات للمواطن الحصول على المعرفة عن كل شيء تقريباً وكذلك مقاضاة المنظمات التي لا توفر له المعلومة الصحيحة.

رابعاً: تقدم وتطور وسائل الاتصالات:

تعتبر وسائل الاتصال العصب الرئيس للعلاقات العامة. فمن خلال هذه الوسائل يمكن:

١. تحقيق التفاهم المشترك بين أفراد المنظمة وإدارتها من جهة والمنظمة وجمهورها الخارجي من جهة أخرى.

٢. إقامة أقوى الروابط وإيصال أدق المعلومات ونقل أحداث الأخبار والمعلومات عند وقوعها.

٣. تمتين الثقة المتبادلة والحوار الصريح والدائم ما بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي.

٤. تحويل العالم برمته إلى قرية صغيرة.